مقدمة الناشر

اليهودية معتقد يختلف عن معظم المعتقدات والأديان ؛ هي دين مغلق ، فـــلا يحق لأي إنسان أن يعتنق اليهودية . بمعنى أوضح : إن اليهود لا يقبلون في صفوفهم إنساناً جديداً يعتنق دينهم ، خلافاً لجميع المبادىء والأديان التي تعمل لزيادة المؤمنين بها . ولكي يكون الإنسان يهودياً يجب أن يكون من أم يهودية. وما زالت محاكم اسرائيل ترفض الإعتراف بيهودية مواطنيها من أب يهودي وأم غير يهودية [1] .

وقـد ارتبطت كلمة « يهودي » في أذهان الناس ، بتصور خاص وصفات معينة خلال عصور التاريخ . واستطاع معتنقو

---

(١) اعترض الحاخام الأكبر في حيفا على زواج أحد ضباط المظلات من غاليا بن غوريون (حفيدة بن غوريون) لأنها من أم انكليزية مسيحية ، والحجة التي قدمها الحاخام « ليس هناك أي إثبات على أنها يهودية » .(جريدة لوموند ٢٤ شباط ١٩٦٨) .

http://kotob.no-ip.org

اليهودية أن يحافظوا على دينهم وعرقهم، فلم يندمجوا في المجتمعات التي عاشوا معهـــا في كل البلدان ، وانعزلوا في « حارات » أو « غيتو » ، لا تهم التسمية ، المهم أنهم انعزلوا عن الشعوب التي عاشوا معها ، في أماكن خاصة ، وحافظوا على لغتهم وديانتهم وتقاليدهم وسلوكهم المبني على مبدأ واحد هو استغلال الشعوب الأخرى بأية وسيلة . فهم وحدهم « شعب الله المختار » وجميع الشعوب إنما خلقت لتخدم ذلك الشعب .

ويعود الفضل في ذلك إلى دينهم ومعتقداتهم. وقد يستغرب المرء كيف يتهرب غير اليهود من التمسك بمبادىء ديانتهم أكثر من اليهود الذين يتشددون بالتمسك بها . وتحليل ذلك بسيط ، فالديانات كلها مبنية على مثل عليا، وتفرض على معتنقيها واجبات كما تتشدّد في منع استغلال الآخرين أو احتقارهم . والانسان أناني بطبعه ، على الغالب، يحب استغلال غيره. وهذا ما أدركه الذين وضعوا أسس الديانة اليهودية الأقدمون ، إذ يجمع معظم علماء الديانات تقريباً بمن فيهم اليهود ، على أن اليهودية بوضعها الحالي هي غير الدين اليهودي الذي جاء به النبي موسى ...

ومما لا خلاف فيه ان التلمود ، وهو الكتاب الذي يشرح العقيدة اليهودية ، هو كتاب سري وضعه حاخامات اليهود [1]

---

(١) راجع « التلمود تاريخه وتعاليمه » لظفر الاسلام خان ، منشورات : « دار النفائس ».

خلال فترة امتدت ما بين ٤٠٠ — ٦٠٠ سنة . أما التوراة فيرى بعض البحاثة أنها من وضع العلماء الدينيين والدنيويين الأقدمين أيضاً ، ومن هؤلاء كاتب النصوص الأصلية في هـذه الدراسة ، وهو كاتب مسيحي لاهوتي حـــاول أن يثبت نظريته بدراسة تاريخية للتوراة ، وتحليل علمي لما ورد فيها ... ونظراً لأهمية هذه الدراسة وما فيها من أمور يجهلها معظم الناس، فإننا نضعها في متناول يـد قارىء العربية بعد تدقيقها وشرحها والتعليق عليها . آملين أن تساهم في تعميم معرفة بعض جوانب معتقدات اليهود ، وتكشف الغطاء عن مصدر الشرور في سلوكهم .

النـــاشر

مقدمة المؤلف

يسمع الحكيم فيزداد فائدة . والحكمة والتأديب يستهين بهما السفهاء . والسفهاء « يموتون في عدم اللب » .

(أمثال ، ١ : ٥ – ٧ و ١٠ : ٢١)

كان الكتاب المقدس خلال قرون طويلة أهم مرجع لدى العرق الأبيض ، وقد حظي خلالها بدراسات عميقة لمعانيه اللاهوتية والأخلاقية ، وتبحر فيه علماء اللغة والتاريخ بغية تنمية معلوماتنا ومفاهيمنا عنه . حتى الملحدون من العلماء قاموا مؤخراً بنشاط متزايد لدراسته مع الكتب المقدسة الاخرى ،

---

(١) المؤلف أميركي الجنسية .

بهدف رفض هذه الكتب برمتها ، على أساس أنهـــا خرافات لا علمية غايتها استعباد العقل البشري .

لكن حقلاً حيوياً بقي دون دراسة ، اذ اعتبر قادة العرق الأبيض الدينيون والدنيويون ولوجه أمراً محرماً، **ألا وهو المعنى السياسي للتوراة .**

ومع تقديري المتواضع لضخامة البحث والدراسة اللازمين لاستكمال تقرير كامل عن المعاني السياسية للتوراة ، افتتح باب مناقشة هذا الموضوع المحرم ، مستلهماً الإرشاد الإلهي في هـذه المهمة الصعبة .

وأعتذر لنشر هذه الدراسة دون توسع وتعمق، فهما يتطلبان وقتاً يتجاوز حياة أكثر من انسان لاستكمالها ، والخطر المريع الذي يتهدد شعبنا يجعل من الضروري فتح باب هـذه المناقشة دون أي تأخير. ولا أشك مطلقاً في أن علماء اللاهوت من مختلف الدرجات سيتعمقون في هذه الدراسة لإيجاد أوجه الكفر فيها ، واستنزال اللعنة على الذين لا يرددون كالأصداء ما يفقهه هؤلاء العلماء عن الأديان . لكنهم سيجدون هنا القليل ممـا يستطيعون غرز أنيابهم فيه ، لأن هـــذه الدراسة ، ما هي إلا دراسة عن بشر ومؤامراتهم ، وليست دراسة عن الإله الخالق الجبـــار . وخلافاً لهؤلاء فانني أعتبر نفسي غير مؤهل للحكم على الرب القادر العظيم (!)، لذلك سأحصر البحث في غايات ودسائس **الرجال** الذين شاركوا في صياغة التوراة .

وإني وقد أذهلني عالم اللاحقيقة الذي يفرضه علينا مدعو السلطة، أجد نفسي مضطراً لمناقشة الكثير من «الحقائق الثابتة». لكن كيف يتمكن المرء من استنباط الحقيقة، عندما تقوم هيئات غير معصومة عن الخطأ (!)، فتطلب منه أن يقبل، دون مناقشة، ما يدعونه هم أنه الحقيقة؟ أليس ذلك اعترافاً منهم بأن «الحقيقة» التي يدعونها لا تستطيع الصمود أمام المناقشة الهادئة الشريفة؟ أليس هؤلاء عميان يقودون عميان وكهنة ظلام؟

وبعد دراسة خاشعة ومخلصة، تبين لي أن الوقائع المكتشفة تقودنا دون ريب الى نتائج مذهلة لا مهرب منها. وأرجو القارىء الكريم أن لا يرفض هذه الدراسة لمجرد كونها لا تؤكد ما فرض علينا أن نعتقد به كالعميان، لأنه، كما قال السيد المسيح: «قد غَلُظَ قلب هذا الشعب، وثَقُلَتْ آذانهم عن السماع وأغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بعيونهم ولا يسمعوا بآذانهم ولا يفهموا بقلوبهم» (متّى، ١٣: ١٥).

ان ملايين الملايين من الساعات استهلكها البشر في ترتيب وتنقيح وترجمة ودراسة وبحث الكتاب المقدس، وعلى الرغم من ذلك نرى أن باحثيه المسيحيين قد تفادوا بعناية الاقتراب من سؤال أساسي، تعتمد على الجواب عليه كل الأسئلة الاخرى: ما هي غايات الذين وضعوا التوراة؟ إن تهرب العلماء المسيحيين من الجواب على هذا السؤال الرئيسي، يجعلهم في وضع لا

يستطيعون فيه التفريق بين حبة (الزيوان) وحبة القمح في تلال معلوماتهم .

ومن الواضح جداً أن علماء اليهود متقدمون على أقرانهم من المسيحيين. فما هو مفتاح السر الذي يملكونه والذي يعطيهم هذه النظرة الثاقبـــة الى أصل ومعنى كتبهم المقدسة ؟ كما وأنه من الواضح أيضاً أنهم لا ينوون البتة الافصاح عن الطريقة التي توصلوا بواسطتها الى تلك النتائج المستهترة بالنسبة الى كتبهم المقدسة .

ان غاية هـــذه الدراسة هي التفسير السريع للنواحي الخفية لهذه المكتشفات المذهلة ، مبتدئة من السؤال الأول والأكبر : ماذا كان الحافز المحرك ؟

ولجعل هذه الدراسة في متناول الجميع ، وليس فقط حفنة من العلماء المختصين ، فقد اقتصرت على ذكر بعض النتائج دون الاكثار من الاستشهادات التاريخية والأمثلة اللغوية .

وإني أرجو الذين يملكون القدرة على التدقيق في النتائج التي توصلت اليها أن يقارنوا هـــذه النتائج مع الدراسات التوراتية الاخرى . لكن لا بد لي من تحذيرهم من الرجوع الى التفسيرات الحديثة المبسطة ، مثل كتاب « تفسير الكتاب المقدس » [١]

---

(١) The Interpreter's Bible , Abington Press 1956 .

الذي يحتوي على تفسيرات فريسية متحايلة ، مثل هـذا التعليق الاجوف على الاصحاح الرهيب (٦٠:١٢) من نبوءة «اشعيا»[١]، إذ يقول الكتاب المشار اليه « انها مجرد (تحشية) من كاتب أخطأ فهم وترجمة نفسية الشاعر وتفكيره . وهو قد ضللته دون شك خاتمة الشعر السابق [٢] ، بحيث فسّر كلمة « تحضر » بأن الملوك سيقعون في الأسر » .

وكذلك فإن إعداداً نفسياً مماثلاً قـد سبق شطب بعض المقاطع الصريحة من الاناجيل في «النسخة الاصلية المعدلة» [٣] ، مثل شطب الاصحاح ٢٣ : ١٤ من انجيل متى [٤] . أما التفسير الذي يعطونه لهذا العمل الفاضح ، فهو موجه للجهلة فقط .

واذا ما استمر الفريسيون في « تنقيح » كتـاب المسيحيين المقدس ، فلن يبقى من ذلك الكتاب الجليل سوى هيكل مهلهل جائع !..

---

(١) « لأن الأمة والمملكة التي لا تتعبد لك (اورشليم) تهلك والأمم تخرب خراباً » .

(٢) الشعر السابق المقصود هو : « وتنفتح أبوابك دائماً لا تغلق نهاراً ولا ليلاً ليؤتى اليك بغنى الأمم وتحضر اليك ملوكهم » .

(٣) Revised Standard Edition .

(٤) « الويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المرآؤن فإنكم تأكلون بيوت الأرامل بعلة تطويل صلواتكم ، ومن أجل هذا ستنالكم دينونة أعظم » .

منشأ اليهودية الاورثوذكسية [1]

إن الشعب الذي عرف فيما بعد تحت اسم « اليهود » كان على ما يظهر، قبيلة فلسطينية [2] لا شأن لها، لكنها كثيرة الازعاج

---

(١) كلمة « الاورثوذكسية » أصلها يوناني ، ومعناها العقيده القويمة أو الملتزمة .

(٢) قد يكون في هـــذا التأكيد من المؤلف بعض التناقض مع الحقائق التاريخية المتعارف عليها والتي تحدد أصل اليهود في « أور » في العراق ، ومنها ارتحلوا الى حران في شمال سورية، ومن ثم الى فلسطين ومنها الى مصر .

ولا شك أن المؤلف يتمسك بحرفية التفريق بين كلمات « عبرانيين » « واسرائيليين » و « يهود » ، والاسم الأخير ، أي « يهود » أطلق على قبيلة « يهودا » وهو الابن الرابع ليعقوب ، والتي قطنت منطقة « يهودا » نسبة الى نفس الاسم ، في فلسطين . وكلمة « اسرائيليون » تطلق على سلالة اسرائيل أي ملاك الله ، وهو الاسم الذي أطلق على يعقوب (راجع الفصل ٣٢ من «سفر التكوين») . أما كلمة (عبرانيون) فمختلف على أصلها ، والتفسير الأكثر ترجيحاً هو أنها مشتقة من كلمة (عبر) ، أي الجماعة التي أتت عبر نهر الفرات .

(أنظر كتاب الحاخام ايزيدور ابشتاين « اليهودية » ، الفصل الأول .
« Le Judaisme », Dr. Isidore Epstein (Payot , Paris)

http://kotob.no-ip.org

وقد نفي زعماؤها المتمردون إلى بابل [١] .

وبينما كان هؤلاء يتحرقون في المنفى دون أن يستطيعوا مقاومة ، تفتقت عبقرية التآمر لديهم عن فكرتي « الشريعة » و « الوعد » ، وغايتها المحافظة على أنفسهم كعرق متمرد ، متآمر ، منطو على نفسه ، منظم تنظيماً شبه عسكري ، وغير قابل للاندماج مع غيرهم .

تقول « الموسوعة اليهودية » [٢]: « وأصبحت الحياة اليهودية منـذ ذلك الحين ، منظمة حسب تعليمات الفريسيين ، (وكلمة الفريسيين مشتقة من الآرامية وتعني المنشقين) ، كما أعيد وضع [٣] كل تاريخ اليهود من وجهة نظر فريسية ، وأعطي وجه جديد للتشريعات السابقة « السنهدرين » ، كما حلت سلسلة جديدة من التقاليد محل التقاليد القديمة . وقد كيّفت الفريسية طبيعة اليهود ، وكذلك حياة وتفكير اليهودي ، للمستقبل كله » .

---

(١) يقصد غزو نبختنصر لمملكة يهوذا عام ٥٨٦ ق. م ، حيث استولى على القدس ، وخرب هيكل سليمان ، وأخذ سبعين ألفاً ، وهم معظم يهود ذلك الزمان ، أسرى إلى بابل .

(٢) The Jewish Encyclopedia – Funk and Wagnalls – 1906
تحت كلمة Pharisee

(٣) تستعمل الموسوعة كلمة Reconstructed أي أعيد (تركيبها) أو (تجديدها) بينما تستعمل موسوعة فانك اند فاغنلز كلمة Constructed أي (ركبت كلياً) .

أما موسوعة « فنك اند فاغنلز »[1] ، فتقول في هـــذا الموضوع : « (والفصول ٤٠ — ٣٨ من نبوءة حزقيال) تتنبأ ، أو على الأقل تضع أسس النظام الديني الفريسي في اليهودية ، وكذلك التفاصيل الدقيقة للعبادة والصلاة » .

والمعلومات المدهشة التالية أعلنها بحاثة يهودي مرموق ، أصبح فيما بعد أستاذ علم الاجتماع في الجامعة العبرية في القدس :

« إن الاسس التاريخية لهذه العقيدة (اليهودية الأورثوذكسية) قد أعطيت لليهود في تشريعات عزرا ونحميا حوالي ٤٠٠ سنة قبل الميلاد ، ثم عدلت ونقحت في القرون التالية [في الشريعة غير المكتوبة ، أي الشفهية ، وتلمود بابل] » .

« وكان من الحيوي ، في تلك الأيام ، أن تُصان عقيـــدة (يهوه) من ضغط العقائد الغريبة نظراً لقلة عدد اليهود النسبية . وقد كان ذلك عملاً شاقاً ، لكن زعماء القبائل اليهودية اعتقدوا ، وكانوا على حق في ذلك ، انه باستطاعتهم تصحيح ذلك الوضع باتخـــاذ إجراءات استثنائية تقضي بالتفريق الكامل بين اليهود وغيرهم ، والمنع المطلق لكل تأثر بالدم والثقافة غير اليهوديين .

وهكذا نشأ مبدأ منع التزاوج والمشاركة بالأكل بين اليهود وغير اليهود . ومن هنـــا أيضاً نشأت دقة التوراة اللامتناهية في

---

(١) Funk & Wagnalls Standard Reference Encyclo - pedia 1969 , page 3369 – « Ezekiel » : مقابل كلمة

تعاليمها ، كما نشأ ازدراء اليهود واحتقارهم لكل الثقـــافات والتقاليد التي لم تتمكن التوراة من السيطرة عليها » .

« وقـد فرض على القبائل الصغيرة الاعتقاد بأنها عرق نشأ وترعرع خلف الجدران المحصنة [1] عليه أن يكون دومـاً على أهبة الاستعداد، بحيث أصبح انعزال اليهود واقعاً كاملاً وأزلياً».

« وقد أمكن ضمان عدم اختلاطهم الثقافي والعرقي مع غيرهم من الشعوب بواسطة التعاليم الدقيقة عن سلوكهم كأفراد ، وكان ذلك صحيحاً حتى بالنسبة للذين كانوا يرزحون تحت وطأة أقسى الشروط الحياتية » .

« وقد أثبت التاريخ أن كتبهم المقدسة قـد أتمت غاياتها على أكمل وأوسع وجه . وكانت الارثوذكسية هي المسيطرة لأنها ، خلافاً لغيرها من المعتقدات ، لم تكن ديناً صحيحاً بمعنى الكلمة ، بل منظمة قتالية تلبس لبوس الدين غايتها الاحتفاظ بنقـــاوة (الشعب اليهودي) الفيزيولوجية والثقافية » [2] .

---

(١) أي ما عرف فيما بعد بأحياء اليهود ، او الغيتو .

(٢) الدكتور آرثر روبن – اليهود في العصر الحاضر ، دراسة اجتماعية علمية ، برلين ١٩٠٤ .

Dr. Arthur Rupin : The Jews of the Present : A Socio – Scientific Study , Berlin 1904 .

راجع العنصرية لدى اليهود في الملحق .

غاية الكتب المقدسة اليهودية

لنأخذ المعطيات التـالية ، والتي تفرضها علينـــا الوقائع ومعلوماتنا عن التوراة والتاريخ اليهودي :

١) إن تاريخ اليهود القديم، والمذكور في (الهكزاتوك)[١] ، أي الأسفار الستة الاولى من التوراة ، لا يمكن التحقق من صحته من أي مصدر آخر سوى التوراة .

٢) وإن علمـــاء اليهود يعلنون صراحة أن تاريخهم القديم اسطوري، وقد أُعيد وضعه من وجهة نظر فريسية[٢].

---

(١) الهكزاتوك Hexateuch : كلمة مشتقة من اليونانية ، أصلهـا « هكزا » او ستة ، وهي تشير الى الأسفار الستة الاولى من العهد القديم ، أي التوراة ، كما تستعمل أيضاً كلمة (بنتاتوك Pentateuch) ، نسبة الى « بنتا » باليونانية، أي خمسة، وهي تشير الى الأسفار الخمسة الاولى من التوراة.

(٢) نقلاً عن الموسوعة اليهودية .

٣) وإن اليهودية الارثوذكسية المستندة إلى شريعتهم نشأت في بابل حوالي ٤٠٠ سنة قبل الميلاد فقط [١] .

٤) وإن علماء الكتاب المقدس كلهم يجمعون على أن العهد القديم [٢] جرى وضعه خلال وبعد النفي إلى بابل .

٥) وإن غاية الشريعة اليهودية هي أن تربط ببعضها فئة قتالية غير قابلة للامتزاج مع الغير ولا تقبل المصالحة أو المهادنة معهم ، ولا تعرف الرحمة أو الشفقة ومنظمة تنظيماً شبه عسكري [٣] .

٦) وإن الصور الخيالية في (الهكزاتوك) تصف فئة من المتآمرين المثاليين .

٧) وإن إله اليهود القبلي يأمرهم بخدمة الشريعة تحت طائلة المحي من الوجود .

٨) وإن أسفار العهد القديم التالية للهكزاتوك إنما هي وصف

---

(١) نقلاً عن الدكتور آرثر روبن .

(٢) (العهد القديم) او (العهد العتيق) ، هو (التوراة) ، وهو ينتهي في التسلسل التاريخي ، عند ظهور المسيح ، بينما (العهد الجديد) يشمل الأناجيل وأعمال ورسائل الرسل .

(٣) عن الدكتور آرثر روبن .

للعقوبات والمكافآت التي سيستحقها اليهود حسبما يكونوا قد عصوا أو أطاعوا الشريعة .

٩) وإن رسالة الأنبياء لليهود هي ، فقط ، اتباع الشريعة لكي يأتيهم (الوعد) – أي أن يتملكوا الأرض ومَن عليها – وإلا عوقبوا بالمحو من الوجود .

وبناء على ذلك كله لا مناص أمامنا من الجزم بأن تاريخ اليهود مختلف على نطاق واسع، وقد اختلقه المتآمرون البابليون وهدفهم خلق تقاليد قومية لهـا غاية قائمة بذاتها لدى المنفيين وذريتهم ، تفرض عليهم تنظيماً باطشاً تحت أمرة الشريعة، ومن ثم إضفاء ثوب الدين عليهم ، لإخفاء وتبرير غاياتهم الاجرامية ضد العالم .

وقد استعار واضعو المؤامرة الافكار من مضيفيهم البابليين، ثم أضافوا اليها تقاليدهم القبلية الخاصة بعد تنميقها وتزيينها، ثم أطلقوا لمخيلاتهم الخصبة العنان .

إله اسرائيل

على الأبرياء من المسيحيين أن يتذكروا دوماً ما هو مفهوم اليهود لالههم القبلي « يهوه »[1] ، وأن يتذكروا أيضاً أن « الغوييم »[2] ، ليس لهم الحق بتسميته إلهاً لهم ، أي إله لغير اليهود . انه رب اسرائيل، واسرائيل وحدها، قدوس اسرائيل الأوحد : « لأنك شعب مقدس للرب الهك وإياك اصطفى الرب إلهك أن تكون له أمة خاصة من جميع الأمم التي على الأرض » (سفر تثنية الاشتراع ٧ : ٦) ، « أنا الرب إلهكم الذي فرزكم من بين الأمم » (سفر الأخبار ٢٠ : ٢٤) .

ويتساءل المرء ، بشيء من الاستغراب ، بعد قراءة التوراة ، من هو الذي اختـار الآخر ، أهو الرب الذي اختار شعبه ، أم هو الشعب الذي اختار ربه .

---

(١) راجع تفسير كلمة (يهوه) في الملحق .
(٢) راجع تفسير كلمة (الغوييم) تحت العنوان التالي .

ويدعي اليهود بفخر أنهم هم الذين ابتدعوا فكرة التوحيد، أي الإله الواحد ، لكن طريقتهم في تثبيت واستكمال هـذه الفكرة في التوراة لم تكن بالطريقة المستحسنة أو المستحبة ، فكتبهم لا تشير الى الإله الواحد إلا من خلال سيطرته على الآلهة الإخرى وتحطيمه لهـا . والوصية الاولى لا تشير الى إله واحـد كوني وأزلي ، بل الى إله إسرائيل وحدها ، والذي يجب على اليهود عبادته دون غيره من الآلهة : « أنا الرب إلهك...لا يكن لك آلهة اخرى تجاهي » (سفر تثنية الاشتراع، ١٥ : ٦ – ٧). أما هـذه الآلهة الاخرى ، فقد أتى ذكرها باستمرار في العهد القديم ، إذ أضاف الفريسيون فكرة جديدة أخاذة الى مفهوم الرب القبلي السامي لدى اليهود : سيقوم (يهوه) على تحطيم الآلهة الاخرى جميعها ، ويحكم الأرض عندئذ وحـده ، دون غيره من الآلهة إذ يكون قد انتصر عليها ، وذلك بواسطة شعبه المختار : « الرب رهيب عليهم فيستأصل جميع آلهة الأرض وله يسجد الناس كل واحد من موضعه جميع جزائر الأمم » (نبوءة صفنيا ٢ : ١١) .

الغوييم

لا يستطيع غير اليهودي أن يفهم التوراة فهماً صحيحاً ما لم يدرك تماماً معنى ومدى شمول الكلمة العبرية «غوي»، وجمعها «غوييم».

وترجمت هذه الكلمة في النص الانكليزي الى « الأمم »[1]، أو « الشعوب »، وهم غير اليهود، أو الغرباء، أو الذين لم يقبلوا باليهودية كدين. ولئن كانت هذه الترجمة صحيحة حرفياً، إلا أنها لا تعطي القارىء غير اليهودي ردة الفعل العاطفية المثيرة التي تخلقها كلمة (غوييم) في الذهن الفريسي. وحسب الظروف أو النصوص المستعملة بها، تعني كلمة « غوييم » بالنسبة لليهودي، تارة العدو العالمي المكروه، وطوراً السعادين الحليقة المحتقرة، والحبيبات البشرية، أو قطيع الغوييم الغبي، او الإرث الذي وعدهم به يهوه.

لذلك، ففي مقاطع التوراة التي تلي في هذه الدراسة، سنعيد كلمة غوييم الى مكانها الطبيعي، لنعطي القارىء غير اليهودي المفهوم الحقيقي للوصايا الحاقدة المتعلقة بكل البشرية، خلا شعب إسرائيل.

---

(١) راجع كلمة (الامم) في الملحق.